



ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY

Secretariat  
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية — ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAINNE

السكرتارية  
عمارة نيجد ٢٤٣

مجلس الوزراء  
Secretariat  
B. P. 3243

الدورة العادية المشروون

CM/478/Add.4.

ANNEX II

اديس ابابا Addis Ababa

اديس ابابا من ٥ الى ١٠ فبراير ١٩٧٣

تعليمات السكرتارية التنفيذية

للجنة التحوير على تقرير اللجنة

المكلفة من قبل الامين العام بمراجعة

حسابات لجنة التحوير للسنة المالية ١٩٧٢/٧١



تعليقات السكرتارية التنفيذية للجنة التحوير على

تقرير اللجنة المكلفة من قبل الأمين العام بمراجعة

حسابات لجنة التحوير للسنة المالية ١٩٧٢/٧١

أحيط مسئول السكرتارية التنفيذية للجنة التحوير علما لأول مرة بالتقرير المشار اليه في ٣١ يناير ١٩٧٣ حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر ، بعد ان كان التقرير قد وزع على الاعضاء المقيمين للجنة الاستشارية للميزانية والشئون المالية . ومن دواعي اسفنا الشديد ألا يحاول الأمين العام الوقوف على وجهات نظر السكرتارية التنفيذية بشأن هذا التقرير لحظة تلقيه الوثيقة الاصلية من اللجنة . حيث انه ان كان قد أتبع للسكرتارية التنفيذية شرف عرض وجهات نظرها ورأيها في حينه لما كانت هناك ضرورة لان يتقدم الأمين العام بتقريره على صورته الحالية . وعلى أية حال سنحاول تنفيذ سائر المزاعم التي وردت في التقرير قدر امكاننا وفي حدود الامكانيات المتوفرة لدينا هنا في اديس ابابا .

٢ - لايسحنا الا ان نصرح بان تقرير اللجنة على بالوقائع المشوهة والتعريض والتشهير وهذا لايسبب الى الماملين ذوى النوايا الحسنة بالسكرتارية التنفيذية في دار السلام بل ينال من بعض مؤسسات وحكومات الدول الاعضاء في لجنة التحوير . وعلى أية حال لم تكن اللجنة تنتظر ان يؤخذ ماورد بتقريرها بصورة جدية اذ ان اعضاؤها اعترفوا بانفسهم في الفقرة التاسعة من التقرير ان " الوقت المتوفر لنا لم يكن كافيا لتتمكن من تقديم تقرير يعكس الموقف الفعلي لحسابات سكرتارية لجنة التنسيق لتحرير

افريقيا للسنة المالية ١٩٧٢/٧١ "

- ٣ - وفي الثاني من فبراير عام ١٩٧٣ اتاحت لمندوبى السكرتارية التنفيذية فرصة التعليق شفويا على التقرير بندا بندا وفى هذه الاثناء وزعوا على اعضاء اللجنة الاستشارية الوثائق الضرورية لمساعدتهم على فهم الموقف .
- ٤ - وبناء على طلب اللجنة الاستشارية نعرض فيما يلى تعليقات السكرتارية التنفيذية على بعض اجواب التقرير فقرة فقرة .

٥ - ١ - بناء ملحق للمكتب : ( الفقرات ٢٢ الى ٢٦ )

ان واقعة حصول السكرتارية التنفيذية على موافقة لجنة التحريـر على اعتماد مبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني عام ١٩٧١ لبناء ملحق للمكتب الرئيسى الحالى نظرا لازدياد عدد العاملين واقعة صحيحة . وكانت الخطة الاصلية التى على اساسها قدر مبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني تهدف الى اقامة مبنى خشبى . غير ان حكومة الدولة المضيئة اشارت بعدم اقامة مبنى خشبى فى المنطقة الخاصة التى توجد فيها للسكرتارية . هذا بالاضافة الى ان المهندس المعمارى والمشرف على البناء ومهندسى البلدية صرحوا بان هذا يخالف لوائح البناء . يصح فى الوقت ذاته باقامة مبنى دائم من المسلح يعمر طويلا وتتوافر له الوقاية من الحرائق والحشرات فضلا عن انه يفي بحدود اعتبارات منها اقتصاد النفقات والامن . وتجدر الاشارة الى ان هذا الملحق طلب لاقامة مكاتب وقاعة مؤتمرات للجنة .

- ٦ - وفى ضوء الضرورة الملحة لتوفير الاماكن الضرورية التى حازت من حيث المبدئ موافقة لجنة التحريـر ، ونظرا لما يمكن ان يحدث من تعطيل ان تأجلت اقامة الملحق اثنا عشر شهرا آخر لحين عقد دورة الميزانية التالية للجنة

التحرير - طلب السكرتير التنفيذي الى رئيس اللجنة الدائمة للشئون المالية الموافقة مثلما اعتادت اللجنة في مثل هذه الاحوال .

٧ - وعلى أية حال صادقت لجنة التحرير في دورتها العادية الحادية عشرة والعشرين التي عقدتها في اكتوبر في يناير عام ١٩٧٣ على تجاوز الاعتماد المخصص لبناء الملحق . وتولت عملية البناء شركة تعرف باسم هيم سينج وشركاه ( وكيل مرسيدس بنز ) وهى الشركة التي اظهرهما تقرير اللجنة بصورة مشوهة .

٨ - من الخطأ القول بانه لم يكن ثمة عقد لبناء الملحق ، اذ بالاضافة الى ان كبير المراجعين الداخليين ورئيس الحسابات قاما بدراسة العقد اثناء الزيارة التفتيشية الرسمية لدار السلام فى اكتوبر عام ١٩٧٢ ، ورد فى تقرير مجلس المراجعين الخارجيين عن مكتب دار السلام للسنة المالية ٧٢/٧١ ( الوثيقة CM / 478 ) الفقرة السابعة . ان السكرتارية التنفيذية وقعت العقد . ولهذا ان كانت اللجنة قد توخت الضمير فى عملها لا يمكنها ان تطلب العقد وتطلع عليه كما فعل من سبقوها من راجعوا حسابات اللجنة .

٢ - شراء ١٠ سيارات نقل فيات : ( الفقرات من ٢٧ الى ٣٤ )

٩ - تجدر الاشارة الى ان شركة النصر هى المورد التقليدى لما تحتاجه لجنة التحرير منذ عام ١٩٦٦ ، وكان هذا فى اعقاب الطلب الذى تقدمت به اللجنة الى سائر الدول الاعضاء فى المنظمة لتوريد الاصناف التى تحتاجها لجنة التحرير .

ومن بين الردود الثلاث التي تلقتها اللجنة من الجزائر ومصر ونيجيريا وجد ان مصر هي الدولة العضو الوحيدة التي يمكنها تلبية احتياجات اللجنة عن طريق فرع شركة النصر للتصدير والاستيراد في دار السلام .

١٠ — تنفيذاً لقرار لجنة التحوير عام ١٩٧١ — الذي قضى بان تقوم السكرتارية التنفيذية بشراء عشر سيارات نقل حمولة كل منها ٨ طن لتستخدمها حركة فريليمو بصفة عاجلة في نقل المواد الى جبهة القتال قبل موسم الامطار تم الاتصال بشركة النصر لتتولى بحكمة ترتيب عملية الشراء من شركة فيسات الايطالية في دار السلام .

١١ — يعتبر الشراء من شركة النصر وعن طريقها مجزيا للجنة التحوير نظرا لان الشركة قبلت السداد باقساط تقديرا منها للوضع المالي السيء للجنة التحوير . وبالتالي قبلت اللجنة هذا العرض السخي من جانب شركة النصر خاصة وان الشركة تقدمت به بعد فترة وجيزة .

١٢ — رأينا انه ليس من الحكمة في نواح مثل شراء الاصناف والادوات المطلوبة للاضطلاع بالنضال المسلح وتوفير الشؤون الادارية ان نتصل مباشرة بشركات اجنبية من اوربا الغربية — مثل فيات — لما يمكن ان ينطوي عليه هذا من اخطار مثل ا. احتمال تركيب اجهزة للتجسس في هذه المعدات او وضع مواد ضارة فيها .

١٣ — كانت الوثائق التي تغطي هذه العملية في الملف الخاص بها وقمت تصرف اللجنة . ولقد احضرنا هذه الوثائق ومن بينها العقد واطلعنا اعضاء اللجنة الاستشارية عليها . ونظرا لان المدة التي اتاحت للشركة لتوريد

عربات النقل كانت قسيمة لم يكن امام السكرتارية من سبيل آخر سوى شراءها  
باسمار تدخل فيها قيمة الجمارك لانه لم يكن فى الامكان استلام سيارات  
نقل فى ذلك الوقت الا بعد دفع الجمارك .

فلاصرار على استلام سيارات محفأة من الرسوم الجمركية كان يعنى

الانتظار فترة لاتقل عن ستة شهور لحين شحن السيارات من اوربا .

١٤ - ان كانت اللجنة قد قامت بالسؤال عن الحقائق لما تلقت ردا فحسب

بل ولاكتشفت بنفسها ان عربات النقل استخدمتها فريليمو لنقل عتادها

الحربى بين ميناء دار السلام وجبهاتها فى الجنوب .

وتحتفظ قوات الدفاع الشعبى التنزانية بعربات النقل المشرفة فى

مكان مخصص لحركات التحرير وذلك لان السكرتارية ليس لديها مكان للاحتفاظ

بها . اما فيما يتعلق بتكاليف صيانة هذه العربات فقد تمنا بتوزيع فواتير

من " نيسات تنزانيا لينتد " على اعضاء اللجنة الاستشارية للاطلاع عليها

بخصوص اربعة من هذه العربات ارقامها :

TZ 1004, TZ 1005, TZ 1006, TZ 1170

والحقيقة ان السكرتارية التنفيذية طلبت مرارا الى لجنة التحرير توفير

حظيرة تستوعب اسطولها من السيارات غير انه هذه الطلبات لم تسفر عن شىء .

١٥ - اما فيما يتعلق باثبات تسليم السيارات بالفعل فليس هناك دليل

افضل من انها تستخدم بل وان السكرتارية قامت بالتأمين عليها وصيانتها

باسم الحركة المستفيدة وهى فريليمو .

١٦ - اضطرت السكرتارية الى اللجوء لرئيس اللجنة الدائمة للشئون المالية

الذى يعتبر احد الموقعين المعتمدين لحسابات اللجنة - نظرا لرفض المحاسب

عن عمد ان يتعاون وان يعتمد صرف الاموال اللازمة للوفاء بالتزامنا لشركة النصر هذا بالرغم من ان الشركة اوفت بالجانب الخاص بها في العملية ، وبالرغم من ان السكرتير التنفيذي اصدر تعليماته كتابة يقدم شهادة تفيد باستلام البضائع .

١٧ - انه لمن المؤسف ان تستند آراء وملاحظات كبار المسؤولين الذين تبعت بهم منظمة الوحدة الانريقية في مهام الى دار السلام الى شائعات كاذبة يروجها صفار العالمين ، وهذا يتضح من العبارة التي نسبت الى المراجع الداخلي في الفقرة ٣٤ من تقرير اللجنة رغم ان المراجع الداخلي المذكور لم يكن قد التحق بعد بالسكرتارية في دار السلام وقت شراء هذه السيارات .

### ٣ - شراء عربتي اسعاف حربي ( الفقرات من ٣٥ الى ٤٣ )

١٨ - اصدر السكرتير التنفيذي كتابة تعليمات الى السكرتير المساعد لشئون الدفاع لتنفيذ بعض مقررات الدورة الثامنة عشر للجنة التحرير الا وهي الاتفاق على شراء قوارب من المطاط واجهزة اتصال وعربتي اسعاف تطابق المواصفات التي حددتها الحركة الشعبية لتحرير انجولا وحركة فريليمو . ووفاء بذلك اضطر البنك بصرف مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه استرليني للسكرتير التنفيذي المساعد .

١٩ - وجوى الاتصال بفرع شركة النصر في باريس للمساعدة في اتمام هذه العملية نظرا لانه لا يمكن لحركات التحرير - لأسباب لا تخفى علينا - شراء المتاد الحربي أو الصريات الحربية مباشرة من شركات اوربية غربية .

وحيث ان العملية تمت عن طريق فرع شركة النصر في باريس لم تسرى اللجنة ما يدعو للتعامل مع شركة "سافيم" في باريس مباشرة . ولقد وزعنا على

اللجنة الاستشارية العقد الخاص بهذه العملية والذي يشير الى انها تمنت بين فرع شركة النصر في باريس وفرعها في دار السلام لكي تتولى اللجنة الاستشارية بحته . ولسوء الحظ لم تهتم اللجنة بفحص الملف الخاص بالعملية أو يطلب الاطلاع على هذا المستند . دفع السكرتير التنفيذي المساعد مبلغ ٤٨٠٠ جنيه استرليني مقدما لشركة النصر في باريس وهو ما يوازي نصف قيمة سعر التكلفة ، على ان يتم سداد المبلغ الباقي لدى تسليم عربتي الاسعاف . وتم سداد الباقي بحوالة مصرفية لحساب شركة النصر بناء على تعليمات من السكرتير التنفيذي للبنك تنزانيا .

٢٠ - وأفادت السكرتارية التنفيذية بنك تنزانيا عن سبب دفع قسيمة العمليات الخاصة باصناف تشتري في الخارج بحوالة مصرفية لحساب شركة النصر ، واقترح البنك بذلك .

٢١ - اطلعت اللجنة الاستشارية على ايضالات رسمية ومستندات اخرى تتعلق بسداد السلفة التي اخذها السكرتير التنفيذي المساعد لشؤون الدفاع ووضحت هذه المستندات ان السداد تم بالعملة الاجنبية خصما من حساب العملة الاجنبية الخاص بالسكرتير التنفيذي المساعد . وهذا يفسد الادعاء بان جزء من المبلغ تم سداه بالعملة المحلية . ويصعب علينا فهم السبب الذي جعل اللجنة لاتتمكن من ان تسأل السكرتير التنفيذي المساعد عن هذه المسألة رغم انه كان في المكتب اثناء فترة وجود اللجنة .

ومما يؤسف له ايضا ان اللجنة اعتمدت بدرجة كبيرة على ادعاءات اثنين من صفار الماطين دون ان تراجع السكرتير التنفيذي المساعد المسئول عن الشؤون الادارية والمالية .



٢٢ - كما اطلعت اللجنة الاستشارية على رسالة تاريخها ٩ مايو ١٩٧٢ موجهة من الامين العام السابق الى السكرتير التنفيذي المساعد السندي طلب من جانبه ان تراجع العملية برمتها مراجعة كاملة .  
ورد بالرسالة مايلى :

" اطلع كبير المراجعين الداخليين لمنظمة الوحدة الافريقية على الايصال رقم ٧١٤ بتاريخ ٢٦/٨/١٩٧١ نوأكد لى ان المبلغ المطلوب تم سداده من حسابكم بالعملة الاجنبية . ونحن نأسف أشد الأسف للخطأ الذى ارتكبه المراجع الداخلى للجنة التحرير وطلبت اليه ان يتوخى الدقة مستقبلا "

٤ - السوق التجارى الافريقى الاول فى نيروبي ( الفقراء ) من  
( ٤٤ - ٤٥ )

٢٣ - استجابة للدعوة التى تلقتهما لجنة التحرير لاشتراك حركات التحرير فى السوق التجارى الافريقى الاول ، اخذت السكرتارية التنفيذية موافقة الدورة التاسعة عشر للجنة التحرير على اعتماد مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه كينى . قدر هذا المبلغ على اساس الافتراض بان اشتراك حركات التحرير سيكون محمدا وان يخصص لكل حركات التحرير منصة واحدة . غير انه اتضح ان اشتراك حركات التحرير كان فاعلا وان كل حركة تطلب منصة خاصة بها وان الحركات مثلت بالكامل وكانت النتيجة الحتمية لذلك ان حدث تجاوز للاعتماد .

٢٤ - تصرف السكرتير التنفيذي المساعد المسعول عن الشؤون الادارية والمالية والذى كلفه السكرتير التنفيذي بالقيام بترتيبات تنظيم جناح حركات

التحرير واشتراكهم - بناءً على تعليمات من السكرتير التنفيذي وموافقة منسـه  
في كل مرحلة من مراحل التنظيم .

٢٥ - مثل السكرتارية التنفيذية - بناءً على تعليمات من السكرتير التنفيذي  
سنة مسئولين فقط هم :

المستر ماجومين - السكرتير التنفيذي ، المستر اد يسولا - السكرتير التنفيذي  
المساعد ( للشؤون الادارية ) ومدير السوق السيد / صدق - السكرتير  
التنفيذي المساعد ( للدفاع ) المستر جوانزار والمستر ماجاني ومستر موانكا  
( سكرتيرون لغة انجليزية وفرنسية للعمل كضباط اتصال ) . اضافة الامين  
المام السابق لمنظمة الوحدة الافريقية نائب مدير مكتب كوناكري - المستر  
مببا - لتدعيم وفد حركة البايجيك .

٢٦ - تم سداد بدل سفر المسؤولية الستة وممثلي حركات التحرير وفواتير  
الاقامة بناءً على موافقة من السكرتير التنفيذي على اساس انه في حالة عقد  
اجتماع اللجنة او حالة شبيهة بها خارج دار السلام تدفع للوفود مصاريف  
الاقامة والاكل علاوة على نصف بدل السفر . وفي هذه الحالة بالذات كان  
جميع مسئولى السكرتارية قد تقاضوا بدل السفر كاملا قبل ان يستقر السـرأى  
على تطبيق مبدأ سداد فواتير الفنادق وتقاضى نصف بدل السفر .

وأوضحت السكرتارية التنفيذية للمراجعين في كل مرة كانوا يتناولون

فيها حسابات السوق التجارى الإفريقي بالبحث ان الاشخاص الذين استفادوا  
من ذلك سوف يسددون المبالغ المطلوبة منهم وفق مايتخذ من قرار في هذا  
الشان . وتجدر الاشارة الى ان كافة فواتير الفنادق - سواء الخاصة بمسئولى

السكترارية قد تقاضوا بدل السفر كاملا قبل ان يستقر الرأى على تطبيق مبدأ سداد فواتير الفنادق وتقاضى نصف بدل السفر .

وأوضحت السكترارية التنفيذية للمواجهين فى كل مرة كانوا يتناولون فيها حسابات السوق التجارى الا فريقى بالبحث ان الاشخاص الذين استفادوا من ذلك سوف يسددون المبالغ المطلوبة منهم وفق ما يتخذ من قرار فى هذا الشأن . وتجدر الاشارة الى ان كافة فواتير الفنادق - سواء الخاصة بمسئولى السكترارية او حركات المحرير - تولت سدادها وكالة " كيرسلى " السياحية وهى الوكالة التى اختارتها لجنة تنظيم السوق لترتيب الاقامة فى الفنادق بالنسبة لسائر المشتركين . ولهذا لم يطلب من المشتركين سداد فواتيرهم بانفسهم وكانوا بالتالى يحتاجون لشئونهم الى بعض الاموال .

٢٧ - وفيما يتعلق بالسيد / بسيونى من الامانة العامة تجدر الاشارة الى انه لم يدخل بالمرة ضمن الوفد الرسمى للسكترارية التنفيذية . ونظرا لامه لم تكن هناك اماكن للاقامة سوى الامكن التى تم حجزها للمشاركين فى السوق التجارى وان سائر الفنادق الاخرى خصصت بالكامل للسواح الذين اقتضى الامر نقلهم من الفنادق المجاورة ، رأى السيد / بسيونى الاشتراك مع السيد / صدقى من السكترارية التنفيذية فى غرفة واحدة .

ويلاحظ من التفاصيل التى قدمتها وكالة " كيرسلى " السياحية ان الفاتورة باكملها صدرت باسم السيد / صدقى ونظرا لان السيد / صدقى هو المسئول عن سداد المبالغ اللازمة عند ما يطلب ذلك - لم تشأ السكترارية ان تدخل فى الترتيبات الخاصة التى اتخذها اثنان من العاملين لراحتهما .

كما يلاحظ من التفصيلات انه اثناء الفترة التي اقام فيها المسئولون في غرفة واحدة تحمل السيد / صدقي سعرا مخفضا ولم يتحمل السيد / بسيوني الايجار بالكامل الا بعد مغادرة السيد / صدقي .

٢٨ - أما ادعاء اللجنة بان السكرتير التنفيذي ومساعديه الثلاثة استأجروا سيارات على حساب منظمة الوحدة الافريقية فانه ادعاء لا أساس له من الصحة حيث انه استقدمت خصيصا سيارتان رسميتان من دار السلام الى نيروى لاستخدام هؤلاء المسئولين . ولم تستأجر الا اتوبيسات صغيرة لاستخدام حركات التحرير كما اتضح من البيان التفصيلي للحساب السنوي قدمته وكالة " كيرسلى " السياحية .

٢٩ - حيث ان لجنة تنظيم السوق التجارى تولت حجز كل اماكن الاقامة عن طريق وكالة " كيرسلى " السياحية فان اختيار اماكن اقامة السكرتير التنفيذي وغيره من مسئولى السكرتارية تم وفق ماتراعى للوكالة السياحية . وبالتالى وقع اختيار " كيرسلى " على " فندق ثورفوك " لاقامة السكرتير التنفيذي بوصفه رئيسا للفندق ، وخصص الفندق التالى فى الدرجة للاخرين كل حسب مركزه اما السيد اديسولا فكانت له ترتيباته الخاصة واقام مع اصداقاء له فى نيروى .

٣٠ - قامت الامانة التنفيذية باطلاع اللجنة الاستشارية على اذونات صرف كل مبلغ تم صرفه لتكذيب ما قيل من ان هذا الصرف تم بموجب اوراق بيضاء وقد اخطر بالفعل رئيس البعثة للاعتراف امام اللجنة الاستشارية بان هذا الادعاء باطل ، فكل اذن صرف يحمل توقيع المستلم او ارفقت به المستندات المؤيدة له . وعندما طلب زعماء حركة الفريليمو والمجلس الوطنى الافريقى توقيع اذون الصرف نيابة عن اعضاء وفد يهما طلب منهما تقديم اقرار

بمسئوليتهما عن هذا الصرف وتم اطلاق اعضاء اللجنة الاستشارية عليه . واذ كانت البعثة في شك من صحة التوقيعات او من ان كل مشترك حصل على المبلغ المخصص له ، فقد كان في استطاعتها الاتصال بالاشخاص المعنيين في دار السلام والتأكد منهم بدلا من الطعن في نزاهة وخلق موظف رسمي .

٣١ - تعتبر من مسؤلية الامانة التنفيذية توفير وسائل النقل المحلية لحركات التحرير عن طريق مندوب اللجنة التنظيمية الا ان طريق السير يوميا لمسافة ١٢ ميلا عن الفندق حتى حديقة " جهوري " حيث أقيم السوق وذلك لمدة ١٢ يوما .

٣٢ - وفقا للايضاح المقدم فيما بعد من مقرر البعثة بالنسبة لتفسير الفقرة ٤٦ ( و ) طالب من مدير السوق السيد / اديسولا اثبات مساهمة البنك يفيد سعر الصرف الذي استبدل على اساسه مبلغ ٩٠٣٠٠ جنيسة استرليني على دفعات وبالتأكد من اجمالي المبلغ الذي حصل عليه بالسجلات الكينية . واسعار الصرف الموضحة في كشف الحساب المقدم الى اللجنة الاستشارية هي نفس اسعار الصرف الحالية الواردة في الكشوف المرسله من البنك الى الامانة . ولا يمكن للبعثة ان تنكر اطلاعها على كشف البنك الخاص بهذه الفترة والذي يؤكد ان المبلغ الذي حصل عليه المدفوعات .

٣٣ - جميع المستندات الخاصة بالمدفوعات موفقة باذونات المصرف التي اطلعت عليها اللجنة الاستشارية كما تم الحصول على تفاصيل جميع فواتير الفندق من كيرزلي واطلعت عليها اللجنة الاستشارية .

كما تم اطلاق اللجنة على مستندين يعبران من صيختهما اتفاقا مكتوسا  
هلج مضم الجناح شركة \* د . ج . هارت ليمتد " اما زيادة السعر الوارد في  
المقد اثناء الموحدة الاخيرة من اعداد الجناح فيرجع الى القرار الذي اتخذ  
ببناء كوخ نموذجي لقرية في موزمبيق بجوار جناح لجنة التحرير لاستخدامه  
بمعروفة حركة الفريليمو . والقيمة المدفوعة الى \* د . ج . هارت " تتضمن  
اسعار المواد والايدي العاملة اللازمة لبناء وتصميم الجناح . ولم تقدم  
حكومة كينيا سوى الجني الذي كانت تستخدمه شركة " فايزر للمواد الكيماوية "  
واضطرت منظمة الوحدة الافريقية لاعادة بناءه على نفقتها لكي يتفق مع  
التصميم المعد للجناح .

٣٤ - ارتكبت البعثة خطأ فاحشا عندما اعتبرت مبلغ ال ٥٢٣٩٢٥ شلن  
جزءا من المبلغ الاجمالي وقدره ٣٠٠٠٠٠ شلن المبدد قدما كتأمين  
لكيرزلي مقابل الاقامة في الفنادق والانتقالات لان هذا المبلغ وقدره  
٥٢٣٩٢٥ هو لسداد الفاتورة سابقة على السوق التجارية وتتعلق  
برحلة قام بها الامين التنفيذي للاعداد لهذا السوق ولا توجد اية صلة  
بين هذا المبلغ والتأمين المدفوع لحكجز الفنادق والانتقالات بل ان البعثة  
أخطأت في حسابها لان صحة المبلغ هي ٣٥٢٣٩٢٥ لا ٣٢٢٣٩٢٥  
شلن . ويدحض ان الصرف المقدم هذا الادعاء الباطل بطريقة قاطعة .

٣٥ - تم تسوية جميع المصروفات الخاصة باشتراك حركات التحرير في  
السوق التجاري ومن غير المنتظر ورود اية فواتير جديدة .

٣٦ - لاتعتبر اشارة البعثة الى التذاكر الصادرة " بدون اسم " ادعاء باطلا فحسب ولكنها اشارة خبيثة ايضا . فالشخص الوحيد الذى لم يذكر اسمه فى الفاتورة المقدمة من شركة الطيران الاثيوبية هو السيد / بنيونسف احد ممثلى البايجيك فى السوق . ويرجع ذلك الى ان اسماء ممثلى البايجيك لم تبلغ الى الامانة التنفيذية عند سفر المسؤولين من دار السلام وطلب من شركة الطيران الاثيوبية اصدار التذاكر باسم زعماء البايجيك فى ذلك الوقت اى المرحوم الدكتور اميلكار كابرال وثلاثة اشخاص آخرين يختارهم هو . وعند ما تقدمت الاثيوبية بفاتورتها لم يكن عرف بعد اسم احد المستفيدين الذى تم ابلغه فيما بعد الى مكتب اير افريقيا فى كوناكوى .

٣٧ - أما مبلغ ال ٩٦ دولار امريكى المدفوعة الى المستر بروس بمصرف الامانة التنفيذية فلم يؤد الابداء على طلب مقدم منه للحصول على مبلغ تحت الحساب اثناء زيارته الرسمية لدار السلام واستنادا على المنشور الدورى رقم . . . . / I62 P F بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٧١ الصادر من امين عام منظمة الوحدة الافريقية باختيار المستر بروس مديرا لجناح المنظمة فى السوق برجاء قيام الامانة التنفيذية بالتعاون مع المستر بروس لتمكينه من القيام بالمهمة الموكلة اليه بنجاح " وقد تم عرض هذا المنشور على اللجنة الاستشارية لتبرير صرف ال ٩٦ دولار الى المستر بروس وكذلك البرقية رقم ٣٠ بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٧٢ المرسله من مدير الادارة السيد / مونز الذى كان بالمصادفة رئيسا لبعثة تقصى الحقائق ، الى السيد / اديزولا ليطلب منه مناقشة المستر بروس فى امكانية قيام الامانة العامة بمساعدة لجنة التحوير فى الاشتراك فى السوق التجارى من المبالغ المخصصة لجناح لجنة التحرير .

## ٧ - تشغيل مكتب التنسيق ( الفقرات ٥٥ - ٦٠ )

٣٨ - الايضاح الوحيد الذى فى استطاعة الامانة التنفيذية تقديمه بالنسبة لمكتب التنسيق فى تنزانيا ، هو انه لم يكن يعرف شيئا عن مشمل هذا المكتب حتى اوائل عام ١٩٧٢ ، عندما عرضت مطالبات خاصة باجسور العالمين فيه والمصروفات الخاصة بالخدمات العامة . ويعتبر هذا المكتب جزءا لا يتجزأ من ادارة مراكز التدريب ويدار من المبالغ المقدمة الى المكتب بمعرفة رئيس وزراء تنزانيا لادارة مراكز التدريب فى شرق افريقيا . واعتبارا من اول يناير سنة ١٩٧٢ قدم مكتب رئيس الوزراء مطالبات مستقلة بشأن مكتب التنسيق المشار اليه تم تسويتها فى حينه بمعرفة الامين التنفيذى خصما من مصروفات تشغيل مراكز التدريب وصيانتها .

## ٨ - بناء مخازن للمعدات العسكرية ( فقرات ٦١ - ٦٢ )

٣٩ - تم بناء ثلاثة مخازن اضافية تنفيذيا للقرار الصادر من لجنة التحوير فى دورته التاسعة عشرة . ونظرا لما لهذا العمل من طبيعة عسكرية ، قرر الامين التنفيذى تشكيل لجنة عطاءات خاصة تتكون منه شخصا ومن الامين التنفيذى المساعد ( الدفاع ) ومن اربعة خبراء عسكريين . واعتبر هذا المشروع مكملا للمشروع السابق الذى يستلزم بناء مخازن اخرى فى نفس المنطقة ، ولذلك طلب من شركة " امانا للتعددين " التى تولت بناء المخازن الاولى طبقا لمواصفات خاصة التقدم بمقايسة تحت اشراف السلطات الاقليمية فعلى اساس المقايسة المقدمة من شركة " امانا للتعددين " بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٧٢ قام الامين التنفيذى بموجب خطابه بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٧٢ بارساء



هذه العطية على الشركة المذكورة ، وقد تم عرض الوثائق التي تعتبر اتفاقا مكتوبا على اللجنة التنفيذية وكان في اماكن البعثة اثناء اقامتها في دارالسلام الرجوع الى الملف الذي يتضمن هذا الاتفاق وتوضير هذه المستندات .

٨ - شراء سيارة بيجو ٥٠٤ ( الفقرة ٦٣ )

٤٠ - صرح الامين التنفيذي بشراء سيارة بيجو ٥٠٤ استبدالاً لسيارة بيجو قديمة يرجع تاريخها الى ست سنوات مضت وباجراء المقايضة بين ثمن السيارتين والسيارة الجديدة مخصصة لتنقل الوفود الرسمية كممثلى الامانة العامة للمنظمة الوحدة الافريقية وممثلى وكالات الامم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية واليونسكو ومنظمة العمل الدولية ومنظمة التغذية والزراعة التي تزور الامانة بانتظام لمناقشة البرامج المشتركة التي تعود بفائدة عظيمة على الكفاح من اجل التحرير .

٤٦ - ومثل هذه السيارة تحتمى وزراً كبيراً جداً بدلاً من استئجار السيارات لهؤلاء الزوار . ولا يمكن لاي شخص مهما كان خياله اعتبار مبلغ ٣١٦,٢٩ د ولا راميكي كعصروفي غير حكيم او غير اقتصادي .

## ٨ - البضائع المسلحة الى البايجييك في كوناكري ( فقرات ٦٤ - ٦٧ )

---

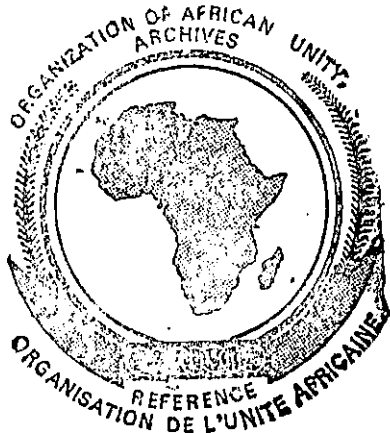
٤٢ = ان اهم الامور في هذا الموضوع هو ان سيارة النقل حمولة  
 ٨ طن واطى البضائع التي كانت موضوع هذه الصفقة تم تسليمها  
 بالفعل الى حركة البايجييك وقد تم عرض الخطاب الذي كتبته  
 المرحوم الدكتور اميلكار كابرال الزعيم السابق لحركة  
 البايجييك قبل مصرعه بتليل على اعضاء اللجنة الاستشارية مع خطاب  
 مد يو المكتب الفرعى في كوناكري مايفيد استلام نفس هذه البضائع •

## ٩ - البعثات والرحلات ( فقرات ٦٨ - ٧٠ )

---

٤٣ = انه من الخطأ ان نضمم كما فعلت البعثة عندما ذكرت  
 ان العاملين في الامانة التنفيذية لا يملأون ايدا استمارات  
 السفر واستمارات التسوية •  
 ان اهمال المحاسب في تسليم المسؤولين الاستمارات  
 قبل وحد السفر امر يوسف لسه غير انسه تم

معالجته •



٤٤ - من المؤسف ان نرى البعثة توجه مرة اخرى اتهاماتها لاثنين من كبار الموظفين لقيامهما بالسفر الى كوناكري عن طريق لندن دون اخذ ايضا حهما بصورة جدية فقد صدرت تذكرة السفر الخاصة بالاصيين التنفيذي المساعد ( الادارة ) السيد / اديزولا على أساس أرخص الطرق لمهمة خاصة في كوناكري غير أنه طلب منه بعد ذلك مباشرة حضور الدورة غير العادية لمجلس الوزراء في لا جوس بعد غزوغينييا ثم التوجه الى المركز الرئيسي في اديس أبابا لاجراء مشاورات . لذلك احتسب بدل السفر المقرر لكوناكري لسفيرة لا جوس .

#### ١ . الاعتماد العام

#### البعثات والرحلات ( فقرة ٧٥ )

٤٥ - لم يحدث ابدا الا في حالات الضرورة القصوى التي يطلب فيها من الموظفين الوصول الى المكان الذي يقصدونه في الميعاد المناسب كما هو الحال بالنسبة لقيام الامين العام أخيرا بتكليف الامين التنفيذي بحضور جنازة المرحوم زعيم البايك - ان اختار الموظفون خطوطا غير طبيعية للوصول الى المكان الذي يقصدونه .

#### شراء المشروبات ( الفقرة ٧٥ )

٤٦ - لم يحدث أبدا أن سمح الامناء المساعدون لانفسهم بشراء مشروبات من الاعتماد العام للمنظمة الا أنه يجب علينا أن نسلم به أن الامين التنفيذي اقام حفلة كوكتيل دعى اليها المناضلين من أجل الحرية

ورجال البعثات الدبلوماسية الافريقية والتابعة لدول صديقة ومؤيدى  
حركات التحرير للتمارف .

المكافآت ( فقرات ٧٧ - ٧٨ )

٤٧ - المكافأة المقررة للخبراء العسكريين الذين تستقدمهم لجنة التحرير  
هى ٢٥٪ منذ صدور قرار مجلس الوزراء الذى ينص على خفض  
المكافأة التى تدفع للضباط من ٢٥٪ الى ١٥٪ ايا كانت المكافآت التى  
سبق دفعها على الاساس القديم .

\* \* \*

٤٨ - تعرب الامانة التنفيذية عن عميق اسفها لان بعثة تقصى الحقائق  
استندت تماما على الصورة التى رسمها لها فساد السلام المحاسب  
والمراجع الداخلى واستبعدت تماما - حتى فى الحالات التى لا تحصل  
الشك - الايضاح المقدم لها من كبار العاطين .

٤٩ - كما تأسف الامانة التنفيذية لان تشكيل بعثة تقصى الحقائق لم يتضمن  
أى محاسب مؤهل بالرغم من أن التفويض المعطى لها ينص على "مراجعة  
حسابات امانة لجنة التنسيق لتحرير افريقيا . . . . . وتقديم تقرير جديد

يوضح الموقف الحسا بى الحقيقى لهذا المكتب . . . . .

٥٠ - وممع ذلك فان الأمانة التنفيذية تتفق تماما في الرأي مع رئيس

بعثة تقصى الحقائق السيد / مونز عندما صرح بنفسه

أمام اللجنة التنفيذية " انه ولا شك أن العاطلين في الامانة التنفيذية

ضلوا بنا " وأننا " قمنا بتدوين كل ما قيل لنا " .

\*\*\*  
\*\*\*

1973-02-05

Comments of the Executive Secretariat  
of the Liberation Committee on the  
report of the Mission appointed by the  
Administrative Secretary- General to  
investigate the accounts of the  
Liberation Committee in respect of the  
financial year 1971/72 [Doc. FBM/8 (XIV)]

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/7751>

*Downloaded from African Union Common Repository*